

دراسة أثر أسلوب التدريس بالأمر والمهام على التعلم الحركي لدى متعلمي الطور الثانوي

جامعة باتنة

د. إدير عبد النور

ملخص الدراسة بالعربية:

الهدف من هذه الدراسة هو إختبار مدى فعالية أسلوبين من أساليب التدريس (الإنتاجية – أسلوب التدريس بالمهام وغير الإنتاجية – أسلوب التدريس الأمر-) في التربية البدنية والرياضية، من خلال معرفة مدى تأثير كل واحد منها على مستوى التعلم الحركي لدى المتعلمين في المرحلة الثانوية.

لقد إفترض الباحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج مجموعة أسلوب التدريس بالأمر ومجموعة أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي ولصالح هذه الأخيرة. الإجراءات الميدانية: 1-2- عينة الدراسة: بلغ عدد أفرادها (34) متعلماً، بحيث:

17- متعلم تم تدريسهم بأسلوب التدريس بالأمر.

17- متعلم تم تدريسهم بأسلوب التدريس بالمهام.

2-2- أدوات جمع البيانات: 3 إختبارات بدنية في نشاط سباقات السرعة.

2-3- التجربة الميدانية:

تم إجراء القياسات القبليّة على مجموعة أسلوب التدريس، يوم الثلاثاء 23 سبتمبر 2008، بينما القياسات

البعديّة جرت يوم يوم الثلاثاء 16 ديسمبر 2008

تم إجراء القياسات القبليّة على مجموعة أسلوب المهام يوم الأربعاء 24 سبتمبر 2008، بينما القياسات البعديّة

جرت يوم الأربعاء 17 ديسمبر 2008.

النتائج: أسلوب التدريس بالمهام أثبت فاعليته في تطوير عناصر اللياقة البدنية أفضل من أسلوب التدريس بالأمر في الطور الثانوي.

English abstract

The purpose of the present investigation is to test 02 direct and indirect styles in teaching physical education (speed), this styles selected to find out: Effect of each of 2 styles (command, practice,) on the selected skills.

1-Hypothese: Significant differences would be existed between post and pre-test for the each of 2 styles on the acquisition of each of the selected skills in favor post test.

2-1- sample: Sample of study involve four classes from secondary schools; with a total 34 students. 2 classes we selected and distributed on the 2 styles:

A- 17 students toughed by command styles. B - 17 student toughed by practice styles.

Conclusion:

Practice styles proved their validity in teaching physical education (Basket ball skills), in secondary schools.

مقدمة:

لقد إهتمت جميع الشعوب والأمم منذ فجر التاريخ بتعليم أفرادها مبادئ العلوم المختلفة، يقيناً منهم أنه لا سبيل للرفق والازدهار إلا طريق العلم، فراحت تهتم بالمعلم تارة، ثم بالمادة العلمية (المحتوى) تارة أخرى، كما إمتد هذا الإهتمام الكبير إلى الوسائل التعليمية والأدوات والأجهزة المختلفة، وكل ما شابه ذلك، وإن إختلفت طرق وأساليب وإستراتيجيات التدريس المنتهجة آنذاك، إلا أن الغاية كانت واحدة. ومع التطور الكبير الذي عرفه علم النفس التربوي، الذي أكد على ضرورة الإهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية التعليمية، أدرك القائمون على شؤون التربية والتعليم، أنه لم يعد يكفي أن يتقن المعلم المادة العلمية ليقوم بمهمته بفاعلية ونجاح، كما أنه لم يعد مجرد ملقن للمعرفة، بل يجب أن يركز عمله على التحفيز والتشجيع، وبات من الضروري أن يتمتع بشخصية متكاملة، معد إعداداً جيداً؛ علمياً، ثقافياً، مهنياً ومهارياً، وقادراً على فهم إحتياجات المتعلمين وخصائص نموهم.

لذلك أصبح من الضروري على كل من سيتخذ من التدريس مهنة له، أن يولي إهتمامه الكبير إلى المواضيع التي يركز عليها فن التدريس، ذلك أن طرق وأساليب التدريس، هي في مقدمة هذه المواضيع، وهي من حيث أهميتها، تعد نقطة الإنطلاق في توجيه المعلم إلى عملية التدريس الفعالة والمؤثرة في سلوك المتعلم، وهي من حيث الأساس، زبدة مختلف النظريات والنماذج والأنماط والتجارب التي قام بها المختصون في ميدان علم النفس التربوي والتعليم بصفة خاصة.

التدريس الحديث، يؤكد على الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين، ويوجه الإهتمام لمراعاتها بمختلف السبل، ومنها تعددت أساليب التدريس وتنوعت، حتى تهتم بنمو المتعلمين إلى أقصى ما تستطيعه من قدرات كل منهم، وبناء أهداف التدريس على حاجات المتعلمين الحقيقية بجعل المواقف التدريسية المنبثقة عن تلك الأهداف مبنية على حاجتهم، فيتفاعلون مع المعلم من جهة، ومع زملائهم من جهة ثانية، تفاعلاً عميقاً ومستمراً ومؤثراً، فالأسلوب التدريسي هو الوسيلة الناقلة للعلم والمعرفة للمتعم، وكلما كانت ملائمة للموقف التعليمي ومنسجمة مع عمر المتعلم وذكاؤه وقابليته وميوله، كانت الأهداف التربوية المتحققة عبرها أوسع وأكثر عمقاً وفائدة.

1- فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة الضابطة بإستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى التعلم الحركي .
الفرضية الثانية: توجد فروق دالة إحصائياً بين القياس القبلي والبعدي، ولصالح القياس البعدي للمجموعة التجريبية بإستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي.
الفرضية الثالثة: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج مجموعة أسلوب التدريس بالأمر و مجموعة أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم الحركي ولصالح هذه الأخيرة.

2- أهداف البحث: التعرف على مدى تأثير الوحدات التعليمية التي قام بإعدادها الباحث، على مستوى التعلم الحركي لعينة الدراسة.

- المقارنة بين نسب التحسن بين القياس القبلي والقياس البعدي لمتغيرات الدراسة بإستخدام أساليب التدريس قيد الدراسة.

3- أهمية موضوع البحث: يذكر (Mosston Muska, 1995, 04)، أن أساس العلاقات بين أسلوب التدريس والمتعلم تعتمد على درجة تأثير الأسلوب في المتعلم، وذلك من خلال تمتع المتعلم بحرية الإستقلال الفردية البدنية والنفسية والاجتماعية والذهنية والمعرفية والأخلاقية والتربوية .

4- أسباب إختيار الموضوع:

- التأكد من صحة فرضيات الدراسة، ومن مدى ملائمة أساليب التدريس قيد الدراسة مع خصائص ومتطلبات نظام المقاربة بالكفاءات، وكذلك مميزات المتعلمين والأنشطة الرياضية المبرمجة في تلك المرحلة.
- ضعف إهتمام معلمي التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي بموضوع أساليب التدريس الحديثة.

5- مصطلحات الدراسة:

- 5-1- التدريس: يعرفه (راشد علي، 1993، 67)، على أنه نظام من الأعمال مخطط له، يقصد به أن يؤدي إلى تعلم ونمو المتعلمين في جوانبهم المختلفة، وهذا النظام يشمل على مجموعة من الأنشطة الهادفة، يقوم بها كل من المعلم والمتعلم، يتضمن عناصر ثلاث، معلماً، متعلماً ومنهجاً.
- 5-2- أساليب التدريس: يعرفها (الوكيل أحمد، 2002، 116)، على أنها " مجموعة خبرات يتبعها المدرس من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية مع الأخذ بعين الإعتبار الواجب المراد تعليمه وعمر المتعلم".
- 5-3- التعلم الحركي: يعرفه شميدت (Schmidt R. , 1982, 438)، على " أنه مجموعة من العمليات المرتبطة بالممارسة أو الخبرة والتي تؤدي إلى إحداث تغيرات شبيهة دائمة في كفاءة الأداء الرياضي".
- 6- الدراسات السابقة:**

الدراسة الأولى: قام بها الباحث: هشام محازي عبد الحميد، وهي رسالة دكتوراه الفلسفة في التربية البدنية والرياضية، قدمها للمناقشة خلال السنة الدراسية الجامعية 2003 / 2004 بعنوان: تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في رياضة الكاراتيه بكلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية.

* طرح الباحث إشكالية: مدى تأثير إستخدام بعض أساليب التدريس (أسلوب بالممارسة، أسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أسلوب التدريس بالأمر) على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية للمبتدئين في رياضة الكاراتيه.

* فرضيات الدراسة: إفترض الباحث أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياس القبلي والقياس البعدي لمجموعات البحث باستخدام أساليب التدريس (أسلوب بالممارسة، بالتقييم المتبادل، بالأمر).

* المنهج المتبع: إستخدم الباحث المنهج التجريبي.

* عينة البحث: بلغ عدد عينة البحث (90) طالباً من الفرقة (السنة) الثانية بكلية التربية الرياضية بجامعة المنصورة، جمهورية مصر العربية، بحيث قسمت العينة إلى ثلاث مجموعات متساوية، مجموعة أولى تجريبية (أسلوب الممارسة) مجموعة ثانية تجريبية (الأسلوب التبادلي) مجموعة ثالثة ضابطة (الأسلوب الأُمري).

*** أهم النتائج:**

- البرنامج التعليمي باستخدام أساليب التدريس قيد البحث، أثر تأثيراً إيجابياً على المتطلبات البدنية والمهارية والمعرفية الخاصة بالمبتدئين في الكاراتيه مع فروق بين أساليب التدريس المستخدمة في نسبة تأثير كل منها في المتغيرات قيد البحث.

- مجموعة التدريس بأسلوب التدريس بالممارسة وأسلوب التدريس بالتقييم المتبادل، أثر تأثيراً إيجابياً أفضل من مجموعة أسلوب التدريس بالأمر.

الدراسة الثانية: هذه الدراسة هي عبارة عن (بحث علمي)، قام بإعداده الباحث- مرفت محمد سالم- وقد نشر في المجلة العلمية للدراسات في التربية الرياضية في عددها الرابع لشهر فيفري عام 2002م بعنوان: تأثير استخدام بعض أساليب التدريس في تعلم بعض مهارات الجمباز على التحصيل المهاري للمتعلقات في المرحلة الثانوية.

* إشكالية البحث: تناول فيها الباحث مدى تأثير أساليب التدريس (التبادلي، الإكتشاف الموجه، الأمر)، على تعلم بعض مهارات الجمباز على التحصيل المهاري للمتعلقات في المرحلة الثانوية.

* فرضيات البحث: إنطلق الباحث من مبدأ وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسات القبلي والقياسات البعدي فيما يتعلق استخدام أسلوبي التدريس (التبادلي والإكتشاف الموجه)، ولصالح القياس البعدي في التحصيل المهاري.

* المنهج المتبع: إتبع الباحث المنهج التجريبي.

* عينة البحث: شمل البحث عينة قوامها 120 متعلمة، يزاوون دراستهن في المدرسة الثانوية، وهذه العينة مقسمة إلى ثلاثة مجموعات متساوية العدد؛ (40) متعلمة في كل مجموعة، بحيث أن المجموعة الأولى تلقت تديراً بأسلوب التدريس التبادلي، بينما المجموعة الثانية، تلقت تديراً بأسلوب التدريس بالإكتشاف الموجه، أما المجموعة الثالثة والأخيرة، فتلقت تديراً بأسلوب التدريس بالأمر.

*** أهم النتائج:**

- إن التدريس بالأسلوب التبادلي له تأثير كبير جداً على التحصيل المهاري لدى المتعلقات في الصف الأول الإعدادي.

- لم يكن لأسلوب التدريس بالأمر الأثر الكبير على التحصيل المهاري لدى عينة البحث مقارنة بالأساليب التدريسية السالفة الذكر.

7- منهجية الدراسة:

7-1- المنهج المتبع: إستعمل الباحث المنهج التجريبي .

7-2- عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من المتعلمين (ذكور) في المرحلة الثانوية للسنة الدراسية 2008\2009، وقد بلغ عدد أفرادها (34) متعلماً.

7-2-1- وصف عينة الدراسة:

الجدول رقم (01): يمثل عدد أفراد عيني البحث والأسلوب التدريسي المتبع لكل عينة

الرقم	مجموعات البحث	أساليب التدريس قيد البحث	عدد عينة البحث
01	المجموعة الضابطة	أسلوب التدريس بالأمر	17
02	المجموعة التجريبية	أسلوب التدريس بالمهام	17
	المجموع	02	34 متعلماً

7-3- مجالات الدراسة:

7-3-1- المجال المكاني: ثانوية الشهيد - معوش إدريس - الواقعة ببلدية برج ميرة ولاية بجاية.

7-3-2- المجال الزمني:

تم إجراء القياسات القبلية على مجموعة أسلوب التدريس بالأمر، يوم الثلاثاء 23 سبتمبر 2008، بينما القياسات البعدية جرت يوم يوم الثلاثاء 16 ديسمبر 2008

تم إجراء القياسات القبلية على مجموعة أسلوب التدريس بالمهام يوم الأربعاء 24 سبتمبر 2008، بينما القياسات البعدية جرت يوم الأربعاء 17 ديسمبر 2008

7-4- أدوات البحث: إعتمد الباحث على (03) إختبارات بدنية جاءت على الشكل التالي:

7-4-1- تحديد إختبارات قياس مستوى تطور عناصر اللياقة البدنية في السرعة:

تم الإطلاع على مختلف الكتب والمراجع المتخصصة في ميدان سباقات السرعة بغرض تحليل محتوى عناصر اللياقة البدنية المؤثرة في سباقات السرعة (السباقات القصيرة)، وعليه تم إستخلاص مجموعة من الإختبارات البدنية والحركية، عرضت على عدد من المختصين والخبراء في مجال التدريب الرياضي - صدق الاختبار-، وهذا في صورة إستمارة إستبائية متكونة من 18 إختباراً بهدف تحديد أهم الإختبارات التي يمكن إستخدامها لقياس مستوى تطور عناصر اللياقة البدنية والحركية في سباقات السرعة، وقد أسفر عن ذلك تحديد ثلاثة (03) إختبارات بدنية وحركية، والتي حصلت على نسبة إتفاق (87،43%) من آراء الخبراء، والإختبارات التي رشحت هي:

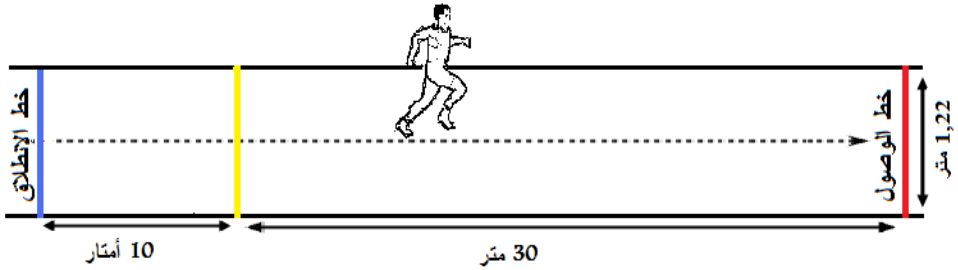
الإختبار رقم 01:

- إسم الإختبار: إختبار جري 30 متر من البدأ المنطلق - Départ lancer

-الهدف من الإختبار: قياس السرعة الإنتقالية للمتعلمين خارج تأثير سرعة رد الفعل.

-الأدوات والوسائل المستعملة:

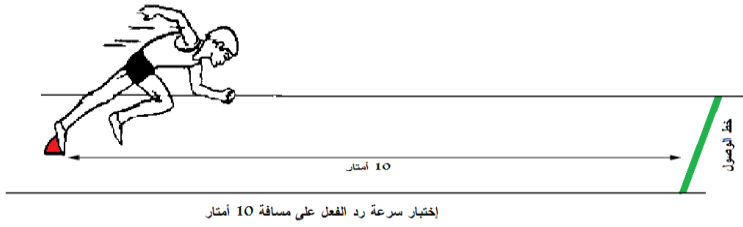
- رواق طوله 40 متراً وعرضه 1.22 متر مقسم بثلاثة خطوط: أزرق، أصفر ثم أحمر، إلى قسمين؛ القسم الأول طوله 10 أمتار، أما القسم الثاني فطوله 30 متراً. - ميقاتية. - صافرة.
- طريقة أداء الإختبار: يقف المتعلم على خط البداية (الخط الأزرق) من وضعية القرفصاء، عند سماعه إشارة الإنطلاق، ينطلق بأقصى سرعة إلى غاية خط الوصول (الخط الأحمر).
- شروط الإختبار: أ- إرتداء لباس رياضي. ب- القيام بعملية التسخين لمدة 15 دقيقة.
- ج- لكل متعلم محاولة واحدة فقط.
- طريقة التسجيل: يحتسب فقط الزمن الذي قطع فيه المتعلم مسافة 30 متر.



الشكل رقم (01): يمثل كيفية أداء إختبار جري 30 متر من البدأ المنطلق - Départ lancer

الإختبار رقم 02 :

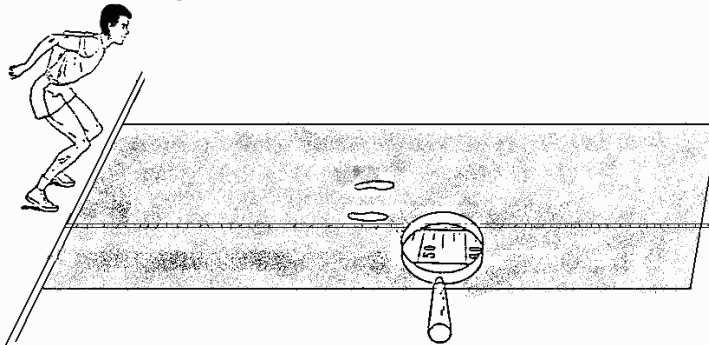
- إسم الإختبار: إختبار سرعة رد الفعل على مسافة 10 أمتار.
- الهدف من الإختبار: قياس سرعة الإستجابة الحركية (سرعة رد الفعل).
- الأدوات والوسائل المستعملة: رواق طوله 10 أمتار وعرضه 1.22 متر. - ميقاتية. - صافرة.
- شروط الإختبار:
- أ - إرتداء لباس رياضي.
- ب - القيام بعملية التسخين لمدة 15 دقيقة.
- ج - لكل متعلم محاولتين على أن تحتسب أحسن محاولة.
- طريقة التسجيل: يحتسب الزمن الذي قطع فيه المتعلم مسافة 10 أمتار.
- طريقة أداء الإختبار: يقف المتعلم على خط البداية من وضعية القرفصاء، وعند سماعه إشارة الإنطلاق، ينطلق بأقصى سرعة إلى غاية خط الوصول، والشكل التالي يوضح ذلك.



الشكل رقم(02): يوضح كيفية أداء إختبار قياس سرعة رد الفعل لمسافة 10 أمتار.

الاختبار رقم 03:

- إسم الاختبار: الوثب الطويل من الثبات.
- الهدف من الاختبار: قياس القوة الانفجارية لعضلات الأطراف السفلية.
- الأدوات المستخدمة: أرض مستوية، خط بداية، شريط قياس يوضع على الأرض في بداية الخط.
- مواصفات الأداء:
- أ- يقف المتعلم خلف خط البداية، يكون الإرتقاء بالقدمين معاً، بحيث يثب المتعلم لأبعد مسافة ممكنة.
- ب- يكون الهبوط على القدمين معاً.
- ج- يسمح للمتعلم في أثناء أداء الإختبار بثني الركبتين وأرجحة الذراعين، ولا تتحرك القدمان على الأرض أثناء ثني الركبتين وأرجحة الذراعين إلا عند البدء في أداء حركة الوثب إلى الأمام.
- د- يمنح المتعلم محاولتين، على أن تحتسب أفضل نتيجة.
- طريقة التسجيل:
- أ- قياس المسافة من خط البداية إلى أقرب أثر تركته قدم المتعلم ولأقرب سنتمتر.
- ب- تحتسب أحسن محاولة للمتعلم من المحاولتين، والشكل التالي يوضح ذلك.



إختبار الوثب الطويل من الثبات

الشكل رقم(03): يوضح كيفية أداء إختبار الوثب الطويل من الثبات.

5-7- البرنامج التعليمي (الوحدات التعليمية):

1-5-7- خطوات إعداد الوحدات التعليمية:

في حدود ما توصل إليه الباحث من خلال تصفحه وقرآته لمختلف المراجع والكتب المتخصصة، بالإضافة إلى آراء المختصين، خاصة من مفتشي مادة التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي وعدد من معلمي هذه المادة، بالإضافة إلى الإعتماد الكبير على مناهج التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي (مصنوفة كفاءات التعليم الثانوي)، - لأكثر معلومات يمكن الإطلاع على مناهج التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي-، قامنا بتصميم برنامج تعليمي جاء على الشكل التالي:

2-5-7- دواعي إعداد الوحدات التعليمية:

إن الهدف الأساسي من هذا البرنامج التعليمي، هو التعرف على تأثير هذا الأخير بإستخدام أسلوبي التدريس قيد الدراسة على مستوى التعلم الحركي في رياضة ألعاب القوى - سباق السرعة - على المتعلمين في مرحلة التعليم الثانوي.

3-5-7- شروط وأسس بناء الوحدات التعليمية:

- أ - ملائمة هذا البرنامج ومستوى قدرات أفراد العينة.
- ب - مرونة البرنامج التعليمي وقبوله للتطبيق ميدانياً.
- ج - مراعاة أن يتناسب محتوى البرنامج والكفاءات المنتظر تحقيقها لدى المتعلمين في تلك المرحلة من التعليم.
- د- مراعاة المبادئ الأساسية لتدريس مادة التربية البدنية والرياضية من السهل إلى الصعب ومن البسيط إلى المعقد ومن المعلوم إلى المجهول....
- هـ- مراعاة إختيار المواقف التعليمية حسب أهداف الدراسة.

و- مراعاة شروط التدريس حسب نظام المقاربة بالكفاءات، خاصة من حيث إعداد الوحدات التعليمية.

4-5-7- قياس صدق الوحدات التعليمية:

تم بناء هذه الوحدات التعليمية حسب نموذج المقاربة بالكفاءات، بحيث عرضت على عدد من أساتذة ومفتشي التربية البدنية والرياضية في الطور الثانوي، وقد أسفرت النتائج على بعض التعديلات خاصة من ناحية التارين الرياضية والوقت المخصص لكل تمرين على حدى، وكذلك بعض الأمور المتعلقة بالشكل العام للوحدة التعليمية.

5-5-7- حساب معامل الثبات:

فيما يتعلق بهذا الجانب، فقد إكتفى الباحث بعرض ثلاثة نماذج لأوراق معيار الأداء الصحيح للمهارات التعليمية على (10) متعلمين، ممن تتوفر فيهم خصائص العينة الأساسية، وقد حرص الباحث أن يتم تصميم هذه الأوراق، وكذلك الأوراق الخاصة بالتجربة الأساسية، من خلال إستعمال جهاز الإعلام الآلي من أجل أن تكون الرسومات واضحة، والجدير بالذكر أن كل المتعلمين قد أبدوا إعجابهم بهذه الرسومات وفهموها

جيداً، ما جعل الباحث لا يعيد العملية مرة ثانية، بالإضافة إلى ضيق الوقت من أجل إجراء التجربة الأساسية.

7-5-6- محتوى الوحدات التعليمية:

تضمن هذا البرنامج التعليمي مجموعة من الوحدات التعليمية، وعددها (09) وحدات تعليمية إستمد الباحث مضمونها من عدد من المراجع والكتب المتخصصة والدراسات السابقة، وبالأخص من منهاج التربية البدنية والرياضية في المرحلة الثانوية، ومن الوثيقة المرافقة لهذا المنهاج، وقد جاءت على الشكل التالي: أولاً- مجموعة أسلوب التدريس بالأمر:

تم تطبيق الوحدات التعليمية من خلال مراعاة مميزات هذا الأسلوب والمتمثلة أساساً في الإعتماد الكبير على الأستاذ.

لقد تم تدريس محتوى كل الوحدات التعليمية من طرف الباحث، وبرفقة فريق العمل المساعد، وذلك حسب الخطوات التالية:

أ- عكف الباحث على الإعتماد على أسلوب الشرح والعرض التوضيحي.

ب- لا وجود لأية وسيلة تعليمية مساعدة أخرى.

ج- أغلب القرارات خلال الدرس كانت من صلاحيات المعلم.

د- المعلم هو الذي يقوم بتحديد وتيرة إنجاز التمارين الرياضية - المواقف التعليمية-

هـ- المعلم هو الذي يعطي كل المعلومات الخاصة بالتمارين الرياضية والحركات وكذلك المؤشرات المتعلقة ببدية ونهاية النشاط الرياضي المقترح.

و- المعلم هو الذي يقوم بالعرض والتصحيح والتقييم...الخ.

ثانياً- مجموعة أسلوب التدريس بالمهام:

قام الباحث بتقسيم المتعلمين إلى مجموعات، يتراوح عدد أفرادها ما بين (04) و(05) متعلمين في كل مجموعة، تم توزيع هؤلاء المتعلمين على المجموعات وفقاً لمستواهم في الإختبارات البدنية في القياسات القبليّة، بالإضافة إلى إتباع بعض الخطوات المبينة على النحو التالي:

أ- قيام الباحث بتقسيم المتعلمين إلى ثلاث مستويات متباينة (Groupes asymétriques) (ضعيف، متوسط ومتفوق).

ب- مراعاة أن تحتوي كل مجموعة المجموعتين على المستويات الثلاثة السابقة الذكر.

ومراعاةً لطبيعة هذا الأسلوب، حاول الباحث أن تكون عملية تشكيل المجموعات بناءً على موافقة أفراد كل مجموعة، ولكن تحت مجموعة من الشروط من بينها:

أ- عدم تجانس أفراد المجموعة الواحدة من حيث القدرات البدنية.

ب- إختيار إسم لكل مجموعة لمناداتهم به، مثل مجموعة الأمل، مج الصاعقة، مج التحدي....)

ج- القيام في كل وحدة تعليمية بإختيار قائد للمجموعة، توكل إليه عدد من المهام مثل، تنظيم العمل داخل مجموعته، توزيع الأدوار والمهام على أفراد مجموعته، التعاون مع المعلم في تحضير العتاد الرياضي اللازم.

8- عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى:

الجدول رقم 02 : يبين دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة باستخدام أسلوب التدريس بالأمر بالنسبة لمستوى التعلم الحركي.

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الفرق بين القياسين	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	المجموعة
				الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحراف المعياري	المتوسط الحسابي			
دال	02.281	02.12	01.180	00.871	01.535	03.005	02.947	ثابتية	إختبار قياس سرعة رد الفعل لمسافة 10 أمتار	مجموعة أسلوب التدريس بالأمر
دال	02.342		00.476	00.931	01.647	00.354	01.170	متر	إختبار الوثب الطويل من الثبات	
دال جداً	08.212		02.705	00.903	04.235	01.297	06.941	ثابتية	إختبار جري 30 متر من البدأ المنطلق	

درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05)

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

أولاً: وجود فروق (ضئيلة) ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الإختبارين القبلي والبعدي في إختبار قياس سرعة رد الفعل لمسافة 10 أمتار في سباق السرعة لدى المجموعة الضابطة التي تم تدريسها بأسلوب التدريس بالأمر، ولو أنها فروق ضئيلة وهو ما يوضعه الجدول أعلاه.

ثانياً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبارين القبلي والبعدي لإختبار الوثب الطويل من الثبات في سباق السرعة لمجموعة أسلوب التدريس بالأمر.

ثالثاً: توجد فروق دالة إحصائياً بين الإختبارين القبلي والبعدي في نتائج إختبار جري 30 متر من البدأ المنطلق في سباق السرعة الخاص بمجموعة أسلوب التدريس بالأمر، وهو ما تعبر عنه القيم الموضحة في الجدول أعلاه، الأمر الذي يبين تفوق نتائج الإختبار البعدي على الإختبار القبلي.

1-8- مناقشة وتفسير نتائج إختبارات رياضة سباق السرعة.

يرجع الباحث سبب التطور في نتائج المتعلمين بين الإختبارات القبيلة والبعدي (لصالح الإختبار البعدي)، إلى أن أسلوب التدريس بالأمر يتميز ببعض الأهداف والمميزات من حيث أن العلاقة الآتية والمباشرة بين القرارات التي تصدر من المعلم، وبين الإستجابة التي يقوم بها المتعلم، سيؤدي إلى التقيد بالنموذج الذي يضعه المعلم، مما يضمن له أداءً مطابقاً لهذا النموذج، وهذا يتفق مع ما أطلق عليه « ثورنديك "Thorndike" - قانون التدريب- (سيد خير الله، 1988، 12)، الذي يظهر أن الإرتباط بين المثير والإستجابة، يقوى بالإستخدام المتكرر، فكثيراً ما كان لإتقان مهارة رياضية معينة، عن طريق التكرار المتواصل والممارسة المستدمية، أثراً إيجابياً على تعلمها، وهو نفس الشيء الذي يؤكد (عباس عماد الدين، 2005، 134)، حيث يرى أن عملية التكيف هي نتاج للتبادل الصحيح بين العمل والراحة كوحدة، فعند إعطاء حمل أثناء وحدة التدريب اليومية، فإن هذا الحمل (الواجب الحركي) معتكراره، يؤثر في أعضاء وأجهزة الجسم ويصل بها إلى مرحلة التكيف وبالتالي (التعويض الزائد). Surcompensation

ثم إن الممارسة القائمة على التوجيه، الإرشاد، الإثابة ومعرفة النتائج، تؤدي إلى تعديل في السلوك وتحسين أداء المتعلم، كما أن الكفاية في إستخدام الوقت المخصص لكل موقف تعليمي تعليمي، أدى إلى زيادة فرصة ممارسة المتعلمين للتارين الرياضية وزيادة عدد تكراراتها وبالتالي زيادة فرص النجاح وإستغلال الوقت الفعلي للأداء البدني والحركي بصفة عامة، وفي هذا الصدد يذكر (الحيلة محمد محمود ، 1999، 17) " أن زيادة الوقت الفعلي للأداء المهاري سوف يؤدي إلى زيادة في القدرات البدنية".

ويرى الباحث أن حرص المعلم على إحترام المبادئ التربوية والعلمية الأساسية للتدريب الرياضي عند الأطفال والمراهقين، قد مكّن المتعلمين من تحسين لياقتهم البدنية في رياضة ألعاب القوي-سباق السرعة-، وهذا يتفق مع ما أكد عليه (فاينك جيرغان) (Weineck Jurgen ,1997, 353-346)، من حيث أن التخطيط الجيد لتدريب الأطفال والمراهقين في سباقات السرعة، نظراً لخصائصهم الفيزيولوجية والمورفولوجية في تلك المرحلة من العمر، سيؤدي إلى تطوير بعض الصفات البدنية لديهم.

ويعزو كذلك الباحث سبب التطور في نتائج المتعلمين في الإختبار البعدي، إلى العدد القليل لهؤلاء المتعلمين الذي بلغ عددهم (17) متعلماً، بحيث كانوا يعملون بكل سهولة وراحة من حيث تكرار الواجبات الحركية أو من حيث التداول على إستعمال الوسائل الرياضية المختلفة، فضلاً عن حرص المعلم على توفير التغذية الراجعة في الوقت المناسب.

9- عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية:

الجدول رقم 03 : يبين دلالة الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية باستخدام أسلوب التدريس بالمهام بالنسبة لمستوى التعلم الحرّكي.

الدلالة	قيمة ت المحسوبة	قيمة ت الجدولية	الفرق بين القياسين	القياس البدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات	المجموعة
				الإحرف المعياري	المتوسط الحسابي	الإحرف المعياري	المتوسط الحسابي			
دال	07.668	02.12	01.235	00.493	01.647	00.697	02.882	ثانية	إختبار قياس سرعة رد الفعل لمسافة 10 أمتار	مجموعة أسلوب التدريس بالمهام
دال	02.384		00.412	00.493	01.647	00.562	01.235	متر	إختبار الوثب الطويل من الثبات	
دال جداً	07.256		02.176	00.243	04.059	01.251	06.235	ثانية	إختبار جري 30 متر من البداية المنطلق	

درجة الحرية (16) ومستوى الدلالة (00.05)

يتضح من الجدول رقم (03) مايلي:

أولاً: يظهر أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين متوسطات درجات الإختبارين القبلي والبدي في إختبار قياس سرعة رد الفعل لمسافة 10 أمتار في سباق السرعة لدى مجموعة أسلوب التدريس بالمهام، وبالتالي كانت النتيجة لصالح الإختبار البدي.

ثانياً: وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين نتائج الإختبارين القبلي والبدي لإختبار الوثب الطويل من الثبات في سباق السرعة لمجموعة أسلوب التدريس بالمهام، ومن خلال هذه المعطيات، نقول أن نتائج المتعلمين في الإختبار البدي قد تحسنت بصورة كبيرة مقارنةً بنتائج الإختبار القبلي.

ثالثاً: الجدول رقم (03) يبين وجود فروق معنوية دالة إحصائياً بين نتائج الإختبارين القبلي والبدي، في إختبار جري 30 متر من البداية المنطلق في سباق السرعة الخاص بمجموعة أسلوب التدريس بالمهام، الأمر الذي يوضح جلياً الفرق الكبير بين نتائج عينة البحث في الإختبارين، بمعنى؛ تحسن كبير جداً لدى المتعلمين بعد إنتهاء البرنامج التعليمي باستخدام أسلوب التدريس بالمهام.

9-1 مناقشة وتفسير نتائج إختبارات سباق السرعة مجموعة أسلوب التدريس بالمهام

يرجع الباحث سبب هذا التحسن في نتائج المتعلمين إلى أن أسلوب التدريس بالمهام من خلال تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة متجانسة إلى حد كبير، قد ساهم في خلق جو من التفاعل الإيجابي والمناقشة البناءة بين المتعلمين عند تطبيق دروس الوحدات التعليمية، فتحول قرارات التنفيذ إلى المتعلم، ساهم في تطوير المهارات الإجتماعية بصورة مباشرة وغير مباشرة عن طريق الحوار وتبادل الخبرات والتعاون عند أداء المواقف التعليمية الخاصة بالمهارات الحركية قيد الدراسة، وفي هذا الموضوع يؤكد (الحيلة محمد محمود، 1999، 63)، أن "التدريس الفعّال هو التدريس الذي يسمح للمتعلمين من إكتساب مهارات معينة أو معارف أو إتجاهات بمتعة وسرور". أما (السامرائي هاشم وآخرون، 2000، 186) فيؤكدون؛ أن " إستخدام أسلوب تقسيم المتعلمين إلى مجموعات صغيرة يؤدي إلى زيادة الحوافز والإنتباه لديهم، الأمر الذي يساعدهم على حل المشكلات وإكتساب المهارات."

وهو ما ذهب إليه كل من (صادق غسان حمد، الهاشمي فاطمة، 1988، 78)، أنه "كلما كان المتعلمين في القسم ذوي قدرات متقاربة، كلما قل الزمن اللازم لتعليم هؤلاء حركة معينة، ومن هنا كان تقسيم المتعلمين إلى مجموعات متجانسة (تكافؤ أعضاء المجموعة الواحدة في المتغيرات قيد التجربة)، من العوامل المساعدة على سهولة وسرعة عملية التعلم والتعلم."

ويضيف الباحث، أن الكفاية في الوقت والعتاد والأجهزة الرياضية، فضلاً عن عدد المتعلمين في المجموعة الواحدة، قد مكّن المعلم من توفير التغذية الراجعة الفردية والجماعية المناسبة وفي الوقت المناسب أيضاً، وهذا الأمر أدى إلى إحتواء جميع أعضاء كل مجموعة للعمل دون توقف وبعيداً عن الفشل في أداء الواجب الحركي.

10- الإستنتاج

- يعتبر أسلوب التدريس بالمهام، الأقرب إلى خصائص وأسس ومبادئ نظام المقاربة بالكفاءات من أسلوب التدريس بالأمر، بدليل النتائج التي تم الحصول عليها من خلال الإختبارات البدنية.
- حققت مجموعة أسلوب التدريس بالمهام مقارنةً بالمجموعة الأخرى، أفضل النتائج فيما يخص مستوى التعلم الحركي في نشاط سباق السرعة.

المراجع باللغة العربية:

- 1- الحيلة محمد محمود: التصميم التعليمي نظرية وممارسة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 1999.
 - 2- راشد علي: مفاهيم ومبادئ تربوية، الطبعة الأولى، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 1993.
 - 3- السامرائي هاشم وآخرون: طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير، الطبعة الثانية، دار الأمل، عمان، الأردن، 2000.
 - 4- سيد خير الله: علم النفس التعليمي أسسه النظرية والتدريبية، الطبعة الأولى، مكتبة الفلاح، الكويت، 1988.
 - 5- السيد عبيد ماجدة وآخرون: أساسيات في تصميم التدريس، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2001.
 - 6- صادق غسان حمد، الهاشمي فاطمة: الإتجاهات الحديثة في طرق تدريس التربية البدنية والرياضية، مديرية دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق، 1988
 - 7- عباس عماد الدين: التوافق النفسي لدى طلبة المرحلة المتوسطة وعلاقتها بالتحصيل الدراسي، العدد الرابع عشر، مجلة التربية والعلم، جامعة الموصل، بغداد، العراق، 2005.
 - 8- الوكيل أحمد، المفتي محمد أمين: المناهج، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1999.
- المراجع باللغة الأجنبية:

- 9-Mosston Muska, Ashworth Sara: Teaching physical education, 04th edition, Macmillan College Publishing , New York, USA, 1995.
- 10-Schmidt Richard: apprentissage moteur et performance, édition vigot, Paris, France, 2004.
- 11-Weineck Jürgen: Manuel d'entraînement, 04^{ème} édition, vigot, Paris, France, 1997